

## بورسعيد تطالب بـ"الاستقلال" في ذكرى المجزرة



على مقربة من استاد بورسعيد تجمع بضعة آلاف من أهالي بورسعيد شمال شرق مصر أمس، وهم يهتفون بغضب وانفعال ضد الرئيس محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين مطالبين باستقلال مدينتهم احتجاجاً على الظلم الذي تتعرض له، ذلك فيما تحل الذكرى الأولى لمذبحة استاد مدينتهم التي راح ضحيتها 74 شخصاً من بينهم 72 مشجعاً من التراس النادي الأهلي القاهري قبل نحو عام .

وفيما أغلقت معظم المحال أبوابها، خرج الآلاف من المتظاهرين أمس إلى الشوارع رغم البرودة والمطر الشديد مرددين هتافات معادية مثل الشعب يريد إسقاط النظام ويسقط يسقط حكم المرشد في إشارة إلى محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان التي ينتمي إليها مرسي .

وقال الطالب محمد المصري الداخلية هي التي قتلت مشجعي الأهلي، وهم الذين يقتلوننا الآن لأننا نحاول فضحهم . وقال أحمد السيد (23 عاماً - عاطل) وقد لف رقبته بكوفية بألوان النادي المصري الخضراء عام بعد المجزرة، بورسعيد تعاني من مجزرة جديدة، وتابع بيأس لكن الدماء هذه المرة هي دماؤنا نحن . وقال علي مبروك (صاحب

معرض سيارات – 82 عاماً) منذ عام كامل ونحن ندفع ثمن جريمة لم نرتكبها . وأضاف مبروك الذي ارتدى ملابس الحداد على صديقه الذي قتل قبل ثلاثة أيام، من الظلم أن تطلب مصر كلها القصاص من مدينتنا البريئة

. وقال علي البغدادي (60 عاماً – تاجر) من قلب التظاهرات ما يحدث اضطهاد لنا

وشارك في التظاهرات التي سارت في شارع 26 يوليو الرئيس بالمدينة مشجعون لفريق مدينة المحلة (وسط الدلتا) قال . قائدهم ربيع عطية (37 عاماً) جنأ هنا لمساندة اهل بورسعيد، من الظلم أن نتركهم وحدهم

وغابت قوات الجيش والشرطة عن المشهد تماماً . وهو ما أثار ارتياح الأهالي الذين يتهمون الشرطة باستخدام قناصة لقتل أبنائهم، الأمر الذي تنفيه الداخلية المصرية بشدة . وقد زادت إشادة الرئيس بأداء وزارة الداخلية، عقب أحداث العنف، من غضب أهالي المدينة . وحمل المتظاهرون لافتة سوداء كتب عليها مرسي بيشكر في الداخلية والداخلية . بتقتل فيا كما رددوا هتافات حملت إساءات لازعة لمرسي وللإخوان

وقال السيد علي (موظف – 57 عاماً) وقد رفع صورة لأخيه الذي قال إنه قتل وهو خارج من باب بنايته الأحد مرسي مسؤول عن قتل أخي، مضيفاً بحسرة كان يجب أن يتم التعامل معنا بشكل أكثر آدمية . وقال نصر محفوظ الرجل . السبعيني نريد أن نسقط النظام لأن الرئيس يعمل لمصلحته ولمصلحة الإخوان الذين يسيئون للإسلام

حالة الغضب المستعرة تلك ربما تنعكس انتخابياً في غير مصلحة مرسي وحزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الإخوان، خاصة أن المدينة ليست من معاقل الجماعة تاريخياً . وقال تاجر الملابس محمد صابر لن أصوت لمرسي أو للإخوان مرة أخرى، وهو ما أيده فيه شاب تحدث باكياً على قتيل صديق لن نصوت لمن باعوا دماءنا . وشربوا منها . وقد دفع هذا الشعور بالظلم والاضطهاد الشديد لدى الأهالي إلى المطالبة باستقلال مدينتهم

وهتف الآلاف من المتظاهرين وفي مقدمتهم شباب التراس النادي المصري بورسعيد يا دولة وأوو هنحرر بورسعيد لكن هتاف الشعب يريد دولة بورسعيد كان الأكثر قوة وترديداً مع رفع علم ثلاثي الألوان أخضر وأبيض وأسود قالوا إنه علم استقلال مدينتهم أو علم دولة بورسعيد . وصرخت سيدة منتقبة يظلموننا منذ 35 عاماً، فليتركونا نستقل ونعيش في سلام .

وقال محمد محسن (محاسب – 25 عاماً) وقد رفع علم استقلال مدينته منذ مذبحه بورسعيد ونحن نعاني من الظلم (وسفك دمائنا . أ. ف. ب)